ملخص البحث الخامس

خِطابُ جعفر بنِ أبي طالبٍ للنجاشِي في أحداثِ الهجرةِ الثانيةِ إلى الحبشة، مقاربة تداوليّة حِجَاجِيّة.
منشور بحولية كلية اللغة العربية بجرجا، جامعة الأزهر، العدد (٢٥)، الجزء (١٢).ديسمبر ٢٠٢١.

جاء هذا البحث تحت عنوان:" **خطاب جعفر بن أبي طالب للنجاشي في أحداث الهجرة الثانية إلى الحبشة، مقاربة تداولية حجاجية**"، وفيه قدمنا تحليلا اهتم بتحديد المقامات المختلفة للخطاب؛ تناولنا فيها أغراضه وأطرافه وسياقه الزماني والمكاني، ثم درسنا من خلال البعد التداولي المعاني الضمنية، والأفعال الإنجازية والاستجابات المبنية على الفعل التأثيري فيه، ودرسنا بعد ذلك آليات الحجاج المنطقية، والآليات المؤسَّسة على الواقع، إلى جانب آليات الحجاج اللغوي والسلالم الحجاجية، والوسائل البلاغية الداعمة للحجاج، وقد انتهى البحث إلى أن قوة الحجاج تتمثل في توافر الباعث النفسي للمتكلم، وأن الحجاج في الحوار أقوى منه في الموقف الخطابي أحادي المخاطِب، بالإضافة إلى أن نجاح خطاب جعفر – رضي الله عنه– كان مرتهنا بوضوح حججه، وخلوها من التناقض، وأنه لم يُبدِ أية بادرة للتنازل، إلى جانب عدم تماهيه مع أفعال عمرو بن العاص داخل الحدث الخطابي، واختياره السديد للاستشهاد، وترتيبه الدقيق للحجج وفق مقاماتها.